هَاهُنَا فِي درِّ دمعى

**

هاهُـــــــــنا فِي دُرِّ دمعـــــى

يســـــــــكنُ العَاشِـــق ضعفي

وأناجـــــــــيهِ بِخـــــــوفي

ياحبـــــــــيبى الصبرُ يَشْـــــكُو

مِن ضـــــــياعى واحْتـــــراقي

بَعْدَ أَنْ ضَـــــــاقَتْ دُرُوب الهَـدَفِ

**

هاهُـــــــــنا فِي دُرِّ دمعـــــى

نبضهُ يُســـــــــــــــْبَى وريدى

يَنْتـــــَشِي فَـــــــــــوْق جفونى

يلعقُ الْجُـــــــــــــــرْح عناءًا

ينهلُ الشّـــــــــــــــهدَ مُدامًا

بسكونٍ صـــــــــــارخٍ مرتجف

**

وأناديهِ كـــــــــفَى ياســـــــــيّدي

نبضـــــــــــك الْيَوْم جُيــوُش تعتدى

وَالْهَـــــــــــوَى يــرنـــــو إليهِ

بحفـــيفٍ خـــــــــافتٍ ملتـــحف

**

وعلى صمتِ الدجـــــــى أشـــــــهدهُ

عاشـــــــــــقًا يخطفُ أنْســـــام فمى

وشـــــــفاهي تســـــــــنْتَقى مِن لـمّهِ

سوســـــــناتِ الْعَـــــــابِد الْمُعْتَكِفِ

**

صُـــدَّ عنّي إنَّما أَشْـــهَدُهُ مقـــــــتربًا

فِي جنـــونى يحـــــــلمُ الحلمَ مَعِـــي

يَعـزْف الْحَبّ عَلَى ضَعْف حـــــــواسي

بِجُـــنُون العَـــــازِفِ الْمُحْـــــــ،تَرِفِ

**

يحتســـــــــي منّي أساطـــير الهـــوى

مِن بريقِ الحبّ يغـــــــوى مهجـــتى

وَيْلُ قَلْـــــــبِى مِن ســــــطوعِ الشغف

**

أبْصَـــــــرتْه عَيـْن روحـــــــــــــى

مِـن شـــــــروقي يهْـــــتَدَى لِـــــى

ليـــــندّي نَبْض قَلْـــبِى المحتـــــــفي

**

وَإِذَا روحـــــــــــــى مضــتْ في لَهَفٍ

مِـــنْ رَحِيـــقِ الْحـــبّ تَحْـــــيَا في الغد

تســـــــــتقى عشـــــــقًا ولا لن تكتفي

****